البحث الرابع

المهارات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية (٢٠٣٠) التعليمية

إعداد

ا/ فوزية علي أحمد الغامدي

ملخص الدراسة باللغة العربية

عنوان الدراسة: المهارات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠التعليمية

إعداد / أ. فوزية علي الغامدة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المهارات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ التعليمية، معوقات تطوير مهارات معلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، المقترحات اللازمة لتطوير مهارات معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ التعليمية. ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الدراسات الاجتماعية لمراحل التعليم العام المختلفة (ابتدائي، متوسط، ثانوي) في مدينة الرياض، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بلغ عددها (٥٨٥) معلمة. **توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أبرزها ما يلي:**

- أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقات بشدة على المهارات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠التعليمية، وقد تبين من النتائج أن أبرز العبارات التي حصلت على درجة الموافقة في هذا المحور هي(تعزز الانتماء الوطني و تغرس القيم الوطنية، تلتزم بأخلاقيات مهنة التعليم).
- أوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقات على معوقات تطوير مهارات معلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ التعليمية، وأتضح من النتائج ان أبرز المعوقات هي(كثافة الطالبات في الفصول الدراسية تحدِ من استخدام طرائَق التدريس التي تنمي الإبداع والابتكار، كِثرة الأعباء المسندة لمعلمات الدراسات الاجتماعية).
- بينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقات بشدة على المقترحات اللازمة لتطوير مهارات معلمي الدراسات الاجتماعية في ضور رؤية ٢٠٣٠ التعليمية. واتضح من النتائج أن أبرز المقترحات هي(الموازنة في توزيع اعدد الطالبات في الفصول الدراسية، تشجيع وتحفيز الطالبات لرفع مستوى دافعيتهم واتجاهاتهم نحو التعلم).

Abstract:

Study title: The necessary skills for social studies teachers in the light of the 2030 educational vision Preparation / a. Fawzia Ali Al-Ghamdah

This study aimed to identify the necessary skills for social studies teachers in the light of the 2030 educational vision, the obstacles to developing the skills of social studies teachers in the light of the 2030 vision, and the proposals needed to develop the skills of social studies teachers in the light of the 2030 educational vision. To achieve these goals, the researcher used the descriptive survey method and also used the questionnaire as a tool for collecting data necessary for the study. (585) teacher. The study reached a set of results, most notably the following: The results showed that the members of the study sample strongly agreed on the skills needed for social studies teachers in the light of the 2030 educational vision. . The results showed that the study sample members agreed on the obstacles to developing the skills of social studies teachers in the light of the 2030 educational vision, and it became clear from the results that the most prominent obstacles are (the density of female students in the classroom limits the use of teaching methods that develop creativity and innovation, the large number of burdens assigned to social studies teachers)

The results showed that the study sample members strongly agreed with the proposals needed to develop the skills of social studies teachers in the light of the 2030 educational vision. And it became clear from the results that the most prominent proposals are (the budget in distributing the number of female students in the classroom, encouraging and motivating female students to raise the level of their motivation and attitudes towards learning).

أولاً: الإطار العام للدراسة:

١. المقدمة:

أدت التحولات والتغيرات التي طرأت مؤخراً على أدوار المعلم في القرن الحادي والعشرون إلى إعادة النظر في سبب اختياره، فلم يعد مجرد ناقل للمعرفة، بل برزت أدوار جديدة له، من أهمها كونه أصبح وسيطاً بين الطلاب ومصادر المعرفة، يهيئ لهم البيئة التعليمية الملائمة، ويثير لديهم التفكير العميق، لذا أصبح تطوير مؤسسات إعداد المعلم مطلباً مهماً وملحاً لتحقيق التنمية البشرية الشاملة.

في ظل توجهات وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، والمتمثلة في برنامج التحول الوطني المواكب للرؤية السعودية ٢٠٣٠، فقد هدفت وزارة التعليم على تطوير التعليم وتحديثه بشكل مستمر ويعد تدريب المعلم وتطوير أدائه من أهم الأهداف التي تسعى الوزارة إلى تحقيقها في رؤيتها المستقبلية؛ وحتى لا يبقى المعلم محدود الأفق في عصر تتزايد فيه العلوم والمعارف بشكل سريع، وليكون المعلم على درجة عالية من القدرة والكفاءة ومساهماً فعالاً في دفع عجلة التنمية الوطنية؛ حيث أنه يتوقف نجاح عملية التنمية الشاملة في أي دولة من دول العالم على مدى كفاءة مواردها البشرية.(العمري، الشمري،٢٠١٩).

ويتم تحديد المهارات اللازمة للمعلمات مع كل تطور يحدث في نماذج أو طرق واستراتيجيات التدريس، أو التطورات الحاصلة في المناهج والمقررات الدراسية كما هو الحال في تطوير مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية في المملكة العربية السعودية، والذي تم إدخال تغيرات جوهرية عليها، تحولت بموجبها من مواد منفصلة إلى مقررات موحدة متكاملة وفق المنهج التكاملي في بناء مناهج المقررات الدراسية باستثناء المرحلة الثانوية. (الصاعدي،٢٠١٥).

معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية هن العنصر الأساسي في نجاح العملية التعليمية والتعلمية، ولكي تستثمر المدرسة قدرات الطالبات يجب أن تقدم لهن الخبرات اللازمة، التي تجعلهم أكثر قدرة على اكتساب هذه الخبرات. وهنا يجب اختيار المعلمة الكفء، وإعدادها إعداداً متكاملاً من النواحي الثقافية والتربوية والأكاديمية قبل الانخراط في سلك التعليم وإثناءه. ويمكن أن يساعد المعلم المعد إعداداً صحيحاً على جعل قدرات الطلبة أكثر تفتحاً وقابلية.(الحراحشة،٢٠١٨،ص٢).

٢. مشكلة الدراسة:

يواجه المعلمين بصفة عامة ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بصفة خاصة تحديات كثيرة ومتنوعة داخلية وخارجية في القرن الحادي والعشرين مما يتحتم عليهن امتلاك كفايات ومهارات جديدة؛ كي تستطيع مسايرة التحولات المحلية والإقليمية والعالمية، وتتمكن من اتخاذ القرارات السليمة التي ترتقي بها على صعيد مهنتها الإنسانية وتساعدها على استيعاب ثقافة العصر الذي يعيش فيه هذا العصر الذي

يتسم بالسرعة والتعقيد والغموض ويتطلب كفايات ومهارات وسمات خاصة فيمن يريد أن يكون له فيه مكاناً فضلاً عن أن تكون له مكانة. .(الطوخي، عبد الغني، ٢٠١٧، ص٤).

ظهر الإحساس بمشكلة الدراسة وأهميتها لدى الباحثة من خلال الملاحظات الميدانية لها وذلك بحكم طبيعة عملها في الميدان التربوي بصفتها مشرفه تربوية للمواد الاجتماعية، حيث شعرت بوجود قصور في الأداء التدريسي لكثيراً من معلمات الدراسات الاجتماعية في مختلف المراحل التعليمية، وقد يرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى عدم تشجيع المعلمات لحضور الندوات والملتقيات التي تزيد من وعيهن بأهمية التطوير المهني واستخدام الوسائل التكنولوجية في التدريس، التي تُعزز من جوانب القوة لديهن، وتساهم في تطوير مهاراتهن التدريسية.

وقد تأكد هذا الشعور لدى الباحثة من خلال اطلاع الباحثة على العديد من البحوث التربوية السابقة كدراسة (العمري، الشمري،٢٠١٩)، والتي أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على الاحتياجات التدريبية لمعلمي المواد الاجتماعية بمنطقة الباحة، دراسة (عسيري،٢٠١٧)، والتي أوصت بضرورة اعتماد استراتيجية متكاملة لتطوير إعداد معلم الدراسات الاجتماعية تستهدف تعميق المعرفة لديه، وإكسابه القدرة على إنتاجها، دراسة (الحصري،٢٠١٥)، أوصت بضرورة تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على المهارات التكنولوجية وإدخالها ضمن برامج الإعداد والتدريب. دراسة (السحت، أحمد،٢٠١٦)، أوصت بعقد لقاءات دورية لتوعية معلمي الدراسات الاجتماعية بأهمية التطوير المهني الذاتي، ورصد ميزانيات مناسبة لدعم مشاركة معلمي الدراسات الاجتماعية في المؤتمرات العلمية.

ومن هنا تبرز أهمية التعرف على المهارات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ التعليمية، والمعوقات التي تحد من تطوير هذه المهارات، للتوصل إلى المقترحات والسبل المناسبة التي تساعد في التغلب على هذه المعوقات.

٣. أسئلة الدراسة:

وفي ضوء ما سبق ذكره تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما المهارات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠التعليمية؟

٢. ما معوقات تطوير مهارات معلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ التعليمية؟

٣. ما المقترحات اللازمة لتطوير مهارات معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ التعليمية؟

٤. أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في التعرف على:

١. المهارات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ التعليمية.

٢. معوقات تطوير مهارات معلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ التعليمية.

٣. المقترحات اللازمة لتطوير مهارات معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ التعليمية.

٥. أهمية الدراسة:

- تنبثق أهمية هذه الورقة من إفادتها معلمي الدراسات الاجتماعية ومشرفيها ومؤلفي مناهجها مما ستتوصل إليه من نتائج، تبين واقع المهارات التي يتمتع بها معلمي الدراسات الاجتماعية، والتحديات التي تواجههم لتطوير هذه المهارات، مما يحث المسؤولين على إيجاد السبل المناسبة للتغلب على هذه التحديات.
- تماشياً مع دعوة المسؤولين وصناع القرار التربوي في المملكة العربية السعودية بضرورة تقديم المقترحات العلمية لتطوير التعليم في ضوء رؤية ٢٠٣٠.
- قد تزود القائمين على برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية بتغذية راجعة عن واقع المهارات التي يتمتعون بها، مما قد يساعدهم في إيجاد السبل المناسبة لتطوير هذه المهارات.
- توجه النظر إلى ضرورة التركيز على خصائص ومهارات معلمات الدراسات الاجتماعية التي تتوافق مع تتطلعات رؤية ٢٠٣٠ في تطوير التعليم.
- كما أن للدراسة أهمية بحثية تتمثل في تشجيع باحثين آخرين على إجراء دراسات تستكمل ما بدأته الباحثة في دراستها الحالية لإغناء المكتبة العربية بدراسات علمية حديثة

٦. حدود الدراسة:

- **حدود موضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على المهارات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ التعليمية، ومعوقات تطوير هذه المهارات والمقترحات اللازمة لتطويرها.
- **حدود زمانية:** أُجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤١هـ/٢٠٢٠م
- **حدود مكانية:** مدارس التعليم العام بمدينة الرياض.
- **حدود بشرية** طُبقت هذه الدراسة على معلمات الدراسات الاجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة (ابتدائي، متوسط، ثانوي).

٧. مصطلحات الدراسة:

المهارة: تعرف بأنها" القدرة على القيام بأداء محدد يتعلق بإحدى مهمات المعلم في الموقف التدريسي ، بحيث يكون هذا الأداء مؤثراً في تحقيق أهداف ذلك الموقف من جهة ، وقابلاً للملاحظة والقياس من جهة أخرى (قنديل، ٢٠٠٥، ص١٢).

وتعرف الباحثة المهارة بأنها الدقة والسرعة في عملية التعليم التي يتخذها معلمي الدراسات الاجتماعية لتعليم فروع الدراسات الاجتماعية المختلفة للطلاب.

وتعرفها الباحثة أيضاً بأنها قدرة معلمة الدراسات الاجتماعية على أداء عمل، أو جهد سواء كان عقلياً أو جسدياً، خلال موقف تعليمي محدد، بطريقة متقنة، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف.

معلم الدراسات الاجتماعية: هو المعلم الذي يقوم بتدريس مقرر الدرسات الاجتماعية والوطنية، وخبرته التدريسية خمس سنوات فأقل(الحميدان،٢٠١٥،ص٩)

وتعرف الباحثة معلمات الدراسات الاجتماعية: هن المعلمات اللاتي يدرسن مباحث التاريخ والجغرافيا والتربية الاجتماعية والوطنية في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٤١/٢٠١٩هـ.

الدراسات الاجتماعية والوطنية: هي المادة المقررة على طلاب التعليم العام، التي تحتوي على مجموعة معارف، وقيم ومهارات في ثلاث مجالات(تاريخية، وجغرافية، وتربية وطنية)، ويبدأ تدريسها من الصف الرابع الابتدائي حتى الصف الثالث الثانوي.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

تُعرف بأنها صورة المستقبل الذي سيقود المملكة العربية السعودية بخطط وأهداف واضحة وفق مرتكزات ثلاث والتي تضم العمق العربي والإسلامي، والقوة الاستثمارية، وأهمية الموقع الجغرافي الاستراتيجي، وتسعى جميع المرتكزات إلى تحقيق هدف مشترك وهو التطور والازدهار في جميع مجالات الدولة. (العمري والشمري، ٢٠١٩).

وتُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها الخطة التي من خلالها تسعى المملكة العربية السعودية إلى تطوير التعليم وتطوير معايير الأداء للعاملين عليه ورفع تصنيف الأداء والجودة وستواصل الاستثمار في التعليم والتدريب وتزويد الطلاب والمعلمين بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل، وسيكون تركيزها أكبر على مراحل التعليم المبكّر، وعلى تأهيل المدرسين فيها والقيادات التربوية وتدريبهم وتطوير المناهج الدراسية.

٨. حدود الدراسة:

١. الحدود البشرية: طُبقت هذه الدراسة على معلمات الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض.

٢. الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٩م/١٤٤١هـ

٣. الحدود المكانية: أُجريت هذه الدراسة على مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية وبالتحديد منطقة الرياض.

ثانياً: الإطار النظري:

المبحث الأول: المهارات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية:

تُعد الدراسات الاجتماعية إحدى المواد التي يتضمن تدريسها عدد كبير من المهارات فتبعاً لطبيعتها كمنطقة وسط بين العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية، جعل منها ذات خصوصية في مستوى المهارات المضّمنة في هذا العلم. إن الدراسات الاجتماعية كمادة دراسية لا تحتاج إلى متعلم يذكرها ويحفظها بقدر ما تحتاج إلى متعلم مفسر ومقيم للمعلومات التي تتضمنها بحيث تساعده في فهم واقعه الحياتي والتنبؤ بمستقبله الآتي، لاسيما أن محتوى هذه المادة يعمل بوصفة أرضية يحدث فيها التفكير لذى لابد من اختياره بعناية واهتمام إذ لا تكمن قيمته بذاته فقط وإنما بما ينعكس إيجاباً على طريقة التدريس وعلى المعلم بما يشجعه أن يعلم بطريقة تسهم في تنمية مهارات المادة التي يتضمنها ذلك المحتوى (العاتكي،٢٠١١).

فالمتفق عليه من قبل معظم المختصين أن للدراسات الاجتماعية وضعها الخاص كما تُشير بعض الكتابات مثل كليلنك، ودوندار، وجيبسون التي تؤكد خصوصية الدراسات الاجتماعية وان تدريسها يجب أن يلقى عناية متميزة لتحقيق أهدافها وتحسين عمليات تدريسها ،وتطوير المهارات المتعلقة بها.(الحميدان،٢٠١٥).

١. أهمية تنمية المهارات التدريسية لمعلمات الدراسات الاجتماعية:

تتضح أهمية تنمية المهارات لمعلمات الدراسات الاجتماعية في تحقيق أهداف وزارة التعليم والتي تسعى لمواكبة الرؤية السعودية ٢٠٣٠ والتي تتلخص في النقاط التالية

- حاجة معلمي المواد الاجتماعية أثناء الخدمة لاكتساب معارف وممارسات جديدة.
- تعويض النقص أو الضعف الذي قد يكون حدث أثناء إعداد معلم المواد الاجتماعية.
- خضوع المقررات الدراسية لعمليات تطوير مستمرة؛ مما يستدعي تدريب المعلمين حيث انهم القائمون على تطبيقها وتنفيذها.
- أن الدرجة العلمية والخبرة السابقة أصبحت غير كافية لمواكبة التطورات العلمية والتربوية المعاصرة.
- تقوية مواطن الضعف، وتعزيز مواطن القوة لدى معلمات الدراسات الاجتماعية عند تنفيذ العملية التدريسية.

- رفع الروح المعنوية لمعلمات الدراسات الاجتماعية وتنمية الاتجاهات السليمة لديهن.(العمري، الشمري،٢٠١٩).

٢. المهارات اللازمة لمعلم الدراسات الاجتماعية

يرى (عسيري،٢٠١٧) أن المهارات اللازمة لمعلم الدراسات الاجتماعية تتمثل في :

أ. المهارات المهنية ذات الصلة بمعرفة المادة الدراسية للدراسات الاجتماعية، ومن أهم هذه المهارات:

- إدراك مفهوم الدراسات الاجتماعية وأهدافها وعلاقتها بالعلوم الاجتماعية.
- معرفة متعمقة بتاريخ أمته وحضارتها بخاصة وتاريخ حضارات الأمم الأخرى بعامة.
- معرفة متعمقة بجغرافية بلاده والبلاد الأخرى .
- معرفة بمعلم السياسة وأهم مفاهيمه وتعميماته ونظرياته.
- معرفة بالعلاقات الدولية بين الأمم والشعوب وأهميتها.
- معرفة بعلم الاقتصاد ومفاهيمه ونظرياته

ب. المهارات المهنية ذات الصلة بمعرفة المادة الدراسية للدراسات الاجتماعية، ومن أهم هذه المهارات:

- اشراك الطلبة في تحليل المشكلات والقضايا الاجتماعية والقيمية والأخلاقية.
- اتاحة فرص متعددة ومتكررة للطلبة للعمل بشكل تعاوني.
- معرفة كيفية تخطيط مناهج الدراسات الاجتماعية وبناءها وتقويمها.
- تخطيط مواقف وفرص ذات صبغة اجتماعية تمكن الطلبة من التفاعل مع بيئتهم تفاعل إيجابي.
- القدرة على ربط الموضوعات التاريخية والجغرافية والاجتماعية بحياة الطالب.
- إيجاد علاقة بين مناهج الدراسات الاجتماعية ومناهج المواد الدراسية الأخرى.

٣. أبرز العوامل التي تؤدي إلى المشكلات التدريسية لمادة الدراسات الاجتماعية:

تحاول الدراسات التربوية جاهدة تحديد أبرز العوامل التي تؤدي إلى المشكلات التدريسية، ورغم قلة تلك الدراسات وندرتها في بعض المواد الدراسية، يواجه الباحثون مشكلة أخرى تتمثل في تشعب تلك المشكلات وتنوعها بتنوع المواد والموضوعات والأجناس، إلا أنه يمكن تصنيف تلك المشكلات تحت عدد من المحاور للوصول إلى أبرز العوامل التي تؤدي إليها، ومن تلك المحاور ما يلي:

١. مشكلات تتعلق بالأهداف.
٢. مشكلات تتعلق بالمحتوى.
٣. مشكلات تتعلق بإدارة الصف.

٤. مشكلات تتعلق بتخطيط وإعداد الدروس.
٥. مشكلات تتعلق باستراتيجيات التدريس.
٦. مشكلات تتعلق بالوسائل والتقنيات التعليمية.
٧. مشكلات تتعلق بالتقويم.
٨. مشكلات تتعلق بالكتاب المقرر لتدريس المواد الاجتماعية.
٩. مشكلات تتعلق بمعلمي المواد الاجتماعية أنفسهم.
١٠. مشكلات تتعلق بالطلاب.(حسين،٢٠١٣).

المبحث الثاني: رؤية ٢٠٣٠ وتطور التعليم:

١. مفهوم رؤية المملكة ٢٠٣٠:

رؤية المملكة السعودية ٢٠٣٠ هي خطة ما بعد النفط للمملكة العربية السعودية تم الإعلان عنها في ٢٥ إبريل٢٠١٦ وتتزامن مع التاريخ المحدد لإعلان الانتهاء من تسليم ٨٠ مشروعاً حكومياً عملاقاً، تبلغ كلفة الواحد منها ما لا يقل عن ٧,٣ مليار ريال وتصل إلى ٢٠ مليار ريال، كما في مشروع مترو الرياض. نظم الخطة مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة الأمير محمد بن سلمان حيث عرضت على مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين (المنشاوي،٢٠١٦).

وعرفها (العويد،٢٠١٧) بأنها رؤية تبنتها المملكة تحت مسمى (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠) لتكون منهجاً وخارطة طريق للعمل الاقتصادي والتنموي في المملكة.

كما تُعرف بأنها صورة المستقبل الذي سيقود المملكة العربية السعودية بخطط وأهداف واضحة وفق مرتكزات ثلاث والتي تضم العمق العربي والإسلامي، والقوة الاستثمارية، وأهمية الموقع الجغرافي الاستراتيجي، وتسعى جميع المرتكزات إلى تحقيق هدف مشترك وهو التطور والازدهار في جميع مجالات الدولة. (العمري والشمري، ٢٠١٩).

٢.الأهداف التعليمية للرؤية السعودية٢٠٣٠:

حظي التعليم في هذه الرؤية بأهمية كبرى لأنه يمثل محور التقدم والتطور في فكر وقدرات ومهارات الشباب السعودي في إدارة الاقتصاد مستقبلاً. ولقد جاءت الرؤية بخطة تطوير تركز على حزمة متكاملة من البرامج لتطوير البيئة التعليمية ومواكبة خطط التنمية، ويأتي في صدارتها تحديث شامل للمناهج وأداء المعلمات وتحسين البيئة المدرسية للتحفيز على التطوير والإبداع. والتركيز على تطوير طرق التدريس وتوفير كل الإمكانات للمعلمين، كما أن حكومة المملكة العربية السعودية سعت لإحداث تحول وطني مدروس في اقتصادها وبرامج عملها، والذي يعتمد على فكر معرفي يؤمن بالإنسان وقدراته ومهاراته ومستوى تعليمه، ليسهم في تحويل

اقتصادها من الإعتماد على مصدر واحد للدخل إلى اقتصاد يعتمد على جمع العقول والمهرة، والاعتماد على المصادر الآمنة والموثوقة والبرامج والمشاريع المعززة للفرص الاستثمارية والمولدة للفرص الوظيفية. (العبد،٢٠١٧).

ووفقاً لما جاء في مجلة رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، فإن هناك مجموعة من الالتزامات والأهداف التي تتضمنها الرؤية وهي كالتالي (رؤية المملكة٢٠٣٠).

- السعي إلى سد الفجوة بين مجالات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل.
- تطوير التعليم العام.
- توجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة.
- إعادة التأهيل ومرونة التنقل بين المسارات التعليمية.
- أن تصبح خمس جامعات سعودية على الأقل من بين أفضل ٢٠٠ جامعة دولية.
- أن يحرز الطلاب نتائج متقدمة مقارنة بمتوسط النتائج الدولية والحصول على تصنيف متقدم في المؤشرات العالمية للتحصيل العلمي.

وشملت رؤية المملكة ٢٠٣٠ نظرة شاملة لقطاع التعليم تبدأ بتطوير المنظومة التربوية بجميع مكوناتها لتمكن المدرسة من التعاون مع الأسرة وبناء شخصيات قيادية، واستحداث مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والترفيهية والتعاون مع القطاع غير الربحي في تقديم المزيد من البرامج والفعاليات المبتكرة لتعزيز الشراكة التعليمية وتأهيل المدرسين والقيادات التربوية وتطوير المناهج الدراسية. (عبد الوافي،٢٠١٧).

٣. أهمية الرؤية السعودية ٢٠٣٠:

ترى (الفوزان، ٢٠١٧) بأنه يمكن بيان أهم عناصر الرؤية في مجال التعليم والتي نلخصها فيما يلي:

١. إتاحة خدمات التعليم لكافة شرائح الطلاب، ومن خلالها يتم ترسيخ القيم الإيجابية وبناء شخصية مستقبلية لأبناء الوطن، وتزويد المواطنين بالمعارف والمهارات اللازمة لسوق العمل في المستقبل.
٢. تحسين استقطاب المعلمين وإعدادهم وتأهيلهم وتطويرهم.
٣. تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والإبتكار.
٤. تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم.
٥. تعزيز قدرة نظام التعليم لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل.
٦. تنويع مصادر تمويل مبتكرة وتحسين الكفاءة المالية لقطاع التعليم.
٧. رفع مشاركة القطاع الأهلي والخاص في التعليم.ط

٤. دور معلمات الدراسات الاجتماعية في تحقيق رؤية ٢٠٣٠:

هناك بعض الأدوار الحديثة التي من الممكن أن تقوم بها معلمات الدراسات الاجتماعية والتي من شانها المساهمة في تحقيق الرؤية السعودية ٢٠٣٠،والتي أشار إليها (الحيلة،٢٠١٢)، والمتمثلة فيما يلي:

- تنمية قدرات الإبداع لدى الطالبات.
- تحقيق الضوابط الأخلاقية.
- إكساب الطالبات المعارف والحقائق والمفاهيم العلمية.
- تنمية الطلبة في جوانبهم المختلفة.
- تهيئة الطلبة للمستقبل القادم.
- ترغيب الطلبة على العلم والتعلم.
- المعلم منظم للنشاطات التربوية اللاصفية.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

دراسة (العمري، والشمري، ٢٠١٩) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المواد الاجتماعية في منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في ضوء الرؤية السعودية ٢٠٣٠، في المجالات التالية: (تخطيط التدريس، استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة، تقنيات التعليم، الأنشطة التعليمية والإثرائية والإبداعية في التدريس، تقويم التدريس). تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومشرفي المواد الإجتماعية بالتعليم العام الحكومي للبنين بمنطقة الباحة، استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على الاحتياجات التدريبية لمعلمي المواد الاجتماعية بمنطقة الباحة حيث جاء مجال استراتيجيات التعليم والتعليم الحديثة بالمرتبة الأولى، يليها مجال تخطيط الدرس، ثم مجال تقويم التدريس، ويأتي بعد ذلك مجال الأنشطة التعليمية الإثرائية والإبداعية في التدريس أما المرتبة الأخيرة فقد احتلها مجال تقنيات التعليم.

دراسة (عسيري،٢٠١٧). هدفت هذه الدراسة إلى تطوير الكفايات المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية في ضوء التوجهات الحديثة ولتحقيق هذا الهف استخدم الباحث المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها قصور في وضوح الرؤية والعمومية والأهداف والبرامج لمؤسسات إعداد المعلمين حيث لا تراعى الفروق الفردية بين تخصص واخر، أوصت الدراسة مؤسسات إعداد المعلم بالنظر إلى إمكانية تبني هذه الاستراتيجية المقترحة، الذي من أبرز ملامحها: الأخذ بالاتجاهات التربوية العالمية الحديثة لكليات التربية، وإجراء دراسات دورية شاملة لمراجعة واقع برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية، واعتماد استراتيجية متكاملة لتطوير إعداد معلم الدراسات الاجتماعية تستهدف تعميق المعرفة لديه، وإكسابه القدرة على إنتاجها.

دراسة (الحسين،٢٠١٣) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أبرز المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في نظام المقررات الثانوي في مدينة الرياض من خلال آراء المعلمين والمشرفين التربويين. وتقديم تصوراً مقترحاً لعلاجها. وقد تكون مجتمع الدراسة من (١٩) معلماً للمواد الاجتماعية الذين يدرسون المواد الاجتماعية في نظام المقررات الثانوي، و كذلك من (١٩) مشرفا تربويا للمواد الاجتماعية. ومن أبرز نتائج الدراسة ما يلي : ١. أن معلمي المواد الاجتماعية في نظام المقررات الثانوي و المشرفين التربويين المتابعين له في مدين الرياض، يرون أن هناك مشكلات تدريسية بدرجة كبيرة و بمتوسط يبلغ (٣و٦٤). ٢. بلغ عدد المشكلات التي يعاني منها معلمو المواد الاجتماعية في نظام المقررات الثانوي في مدينة الرياض بدرجة كبيرة جدا (٤) مشكلات بنسبة (٥,٨٩ %) و بدرجة كبيرة (٤٤) مشكلة بنسبة (٦٤،٧٠ %). ٣. تركز أغلب المشكلات التدريسية في المحاور التالية ؛ (الوسائل و التقنيات التعليمية، الكتاب المقرر لتدريس المواد الاجتماعية، التقويم، معلمي المواد الاجتماعية، الطلاب، استراتيجيات التدريس، إدارة الصف، تخطيط و إعداد الدروس، الأهداف.

دراسة شقير(٢٠٠٤).هدفت الدراسة إلى الكشف عن عدد من المشكلات الخاصة بتدريس التاريخ في المرحلة الإعدادية في الجمهورية السورية، وإلى أي مدى تساعد أهداف تدريس مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية على تدريس المادة بالشكل المناسب وقابليتها تحقيق هذه الأهداف وإلى مدى ترابطها بالجغرافيا والتربية الوطنية، وقد استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي معتمداً على الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة على عدة نتائج منها(ضعف الترابط بين الأهداف الخاصة والعامة، عدم دقة الصياغة للأهداف الخاصة، عدم كفاية الأهداف، عدم الترابط بينها وبين الجغرافيا والتاريخ، عدم قدرة مقرر التاريخ على تحقيق الأهداف الخاصة).

دراسة (الحصري،٢٠١٥): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى المعرفة بالمهارات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمنطقة المدينة المنورة واتجاهاتهم نحو باعتبارها من المهارات الأساسية للمعلم، وقد أظهرت النتائج أن درجة معرفة المعلمين بالمهارات التكنولوجية كانت غير مقبولة. وأوصى البحث بضرورة تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على المهارات التكنولوجية وإدخالها ضمن برامج الإعداد والتدريب.

دراسة (السحت، أحمد،٢٠١٦): هدف البحث الحالي إلى تقديم تصور مقترح لتطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المسئولية المهنية الذاتية لديهم، وتم استخدام المنهج الوصفي، تم إعداد استبانة لقياس واقع المسئولية المهنية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، تكونت عينة الدراسة من (٩٠) معلماً ومعلمة وقد أظهرت النتائج تدني مستوى المسئولية المهنية الذاتية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، كما تمثلت أهم مقترحات تطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المسئولية المهنية الذاتية لديهم في: تأسيس جمعية مهنية تهتم بتطوير أداء معلمي الدراسات

الاجتماعية مهنياً، عقد لقاءات دورية لتوعية معلمي الدراسات الاجتماعية بأهمية التطوير المهني الذاتي، التحاق معلمي الدراسات الاجتماعية ببرامج الدراسات العليا ودراسة مساقات حديثة حول تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، رصد ميزانيات مناسبة لدعم مشاركة معلمي الدراسات الاجتماعية في المؤتمرات العلمية.

دراسة (الصاعدي،٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية المطورة بالمرحلة المتوسطة في مدينة مكة المكرمة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة ، وزعت على عينة مكونة من (٢٥١) معلماً ومعلمة، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: كانت الاحتياجات التدريبية عالية في جميع مجالات الدراسة وفي الدرجة الكلية جاءت احتياجات تخطيط التدريس وتنفيذه في الترتيب الأول، وتلاها احتياجات طرق التدريس ثم التقويم وأخيراً التقنيات التعليمية.

دراسة (الصوافي،٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى الكشف عن الاحتياجات لتدريبية اللازمة لمعلمي التاريخ في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس في الأردن. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة وزعت على (١٢٥) من المعلمين والمعلمات ومديري المدارس من مديرية لواء قصبة إربد الأولى، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها: أن الاحتياجات التدريبية في المجال التربوي والسلوكي والمجال الاجتماعي جاءت بدرجة كبيرة.

دراسة (Haskova& Mala.2016): وهدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التكنولوجيا في دولة سلوفاكيا وتقييم كفاءات المعلمين. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتمثلت أداة الدارسة في المقابلة والتي تكونت في تسع أسئلة أجريت في ست مدارس من منطقة نيترا. وتمكنت الدراسة من المساهمة في تحديد المشاكل الناشئة عن التغيرات التي طرأت على المناهج الدراسية في سلوفاكيا، وذلك من خلال تحديد القضايا المتصلة بالاحتياجات التدريبية لمعلمي التكنولوجيا. حيث أن المحتوى والأنشطة في البرامج التدريبية ليست مفيدة بما فيه الكفاية لهم، ولا تسهم بشكل إيجابي في تطوير الكفاءة المهنية.

دراسة (Gokmenoglu&& Kiraz.2016) هدفت الدراسة على معرفة الاحتياجات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة في تركيا خلال عصر الإصلاحات. واستخدم الباحثان المنهج المسحي الوصفي في الدراسة، كما لجأ الباحثان إلى العينة العنقودية العشوائية في اختيار المدارس وتم اختيار (٣٥٢) مدرسة من (٤٠) مدينة والتي طبقت على (١٧٣٠) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية بالمدارس التركية، وقد أشارت النتائج إلى أن احتياجات المعلمين للتدريب أثناء الخدمة جاء بدرجة ضعيفة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلة إحصائية تعزى لعدد سنوات الخبرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

بمطالعة الدراسات السابقة لاحظت الباحثة أن هناك توجهاً من قبل الباحثين والمهتمين بمادة الدراسات الاجتماعية وأهمية تطوير المهارات والقدرات لدى معلميها، ومن أبرزها دراسة (عسيري،٢٠١٧) والتي أشارت بضرورة الأخذ بالاتجاهات التربوية العالمية الحديثة لكليات التربية، وإجراء دراسات دورية شاملة لمراجعة واقع برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية، واعتماد استراتيجية متكاملة لتطوير إعداد معلم الدراسات الاجتماعية تستهدف تعميق المعرفة لديه، وإكسابه القدرة على إنتاجها، ودراسة (الحصري،٢٠١٥)، والتي أوصت بضرورة تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على المهارات التكنولوجية وإدخالها ضمن برامج الإعداد والتدريب. وبصفة عامة فقد تمثلت أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

- الاهتداء إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث.
- صياغة منهجية الدراسة.
- تحديد المتغيرات الرئيسية والفرعية للدراسة ومدى درجة العلاقة بينهما.
- تحديد الأساليب الإحصائية التي تلائم معالجة بيانات ومعلومات الدراسة الحالية.
- المساعدة في بناء بعض أركان الإطار النظري للدراسة.
- تعريف بعض المصطلحات الواردة في مصطلحات البحث.
- استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في الحصول على أدوات الدراسة.
- تفسير ومناقشة النتائج

رابعاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها.

١. منهج الدراسة: في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي للتعرف على المهارات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠التعليمية.

٢. مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الدراسات الاجتماعية لمراحل التعليم العام المختلفة (ابتدائي، متوسط، ثانوي) في مدينة الرياض، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بلغ عددها (٥٨٥) معلمة. ويمكن وصف عينة الدراسة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمعلومات الشخصية.

المؤهل العلمي	التكرار	النسب المئوية
بكالوريوس	٥٦٩	٩٧,٣
دبلوم	٢	٠,٣
ماجستير	١٢	٢,١
دكتوراه	٢	٠,٣
المرحلة الدراسية	التكرار	النسب المئوية
الابتدائية	١٦٢	٢٧,٧
المتوسطة	٢٦٣	٤٥,٠
الثانوية	١٦٠	٢٧,٤
سنوات الخبرة	التكرار	النسب المئوية
أقل من ٥ سنوات	٥	٠,٩
من ٥ إلى اقل من ١٠ سنوات	١٢٢	٢٠,٩
من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	٩٥	١٦,٢
من ١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة	٣٦٣	٦٢,١
الدورات التدريبية	التكرار	النسب المئوية
لا شيء	١٩	٣,٢
دورة واحدة	٣٤	٥,٨
دورتين فأكثر	٥٣٢	٩٠,٩
الندوات والمؤتمرات التي تم المشاركة فيها أو حضورها	التكرار	النسب المئوية
لا شيء	٣٧٦	٦٤,٣
واحدة	٨٧	١٤,٩
أثنين فأكثر	١٢٢	٢٠,٩
المجموع	٥٨٥	%١٠٠

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول أعلاه يتبين ما يلي :

فيما يتعلق بالمؤهل العلمي: يتبين أن (٩٧,٣%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن العلمي، بكالوريوس، بينما وجد أن (٢,١%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن العلمي (ماجستير)، في حين تساوت نسبة مفردات عينة الدراسة اصحاب المؤهل العلمي(دبلوم)، مع نسبة أفراد عينة الدراسة اصحاب المؤهل العلمي (دكتوراه)، وذلك بنسبة (٠,٣) من إجمالي افراد عينة الدراسة لكلاً منهما، وهذه النتيجة تدل على أن الغالبية العظمى من المعلمات مؤهلهن العلمي بكالوريوس.

فيما يتعلق بالمرحلة الدراسية: يتضح أن (٤٥%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة يُدرسن للمرحلة (المتوسطة)، وهم الفئة الأكبر من عينة الدراسة، بينما وجد أن (٢٧,٧%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة يُدرسن للمرحلة (الابتدائية)، وأخيراً وجد أن (٢٧,٤%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة يُدرسن للمرحلة (الثانوية)، وهم الفئة الأقل من عينة الدراسة.

فيما يتعلق بسنوات الخبرة: يتبين أن (٦٢,١%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهن (من ١٥سنة إلى أقل من ٢٠ سنة)، وهم الفئة الأكبر من عينة الدراسة، بينما وجد أن (٢٠,٩%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهن تراوحت ما بين (٥ إلى اقل من ١٠ سنوات)، في حين وجد أن (١٦,٢%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهن تتراوح ما بين (من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة)، وأخيراً وجد أن (٠,٩%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهن (اقل من ٥ سنوات)، وهم الفئة الأقل من عينة الدراسة، وهذه النتيجة تدل على تنوع سنوات الخبرة بين مفردات عينة الدراسة مما يخدم أهداف الدراسة وذلك للحصول على استجابات متنوعة ومتعددة بتنوع سنوات الخبرة.

فيما يتعلق بالدورات التدريبية: تكشف النتائج الموضحة بالجدول السابق أن (٩٠,٩%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة حصلن على دورتين تدريبيتين فأكثر، في حين وجد أن (٥,٨%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة حصلن على دورة تدريبية واحدة، وأخيراً وجد أن (٣,٢%) لم يحصلن على أي دورات تدريبية.

فيما يتعلق بالندوات والمؤتمرات التي تم المشاركة فيها أو الحضور: يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن (٦٤,٣%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة لم يحضرن ندوات أو يشاركن في مؤتمرات، في حين وجد أن (٢٠,٩%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد الندوات والمؤتمرات التي شاركن فيها أثنين فأكثر، وأخيراً وجد ان (١٤,٩%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد الندوات والمؤتمرات التي شاركن فيها واحدة فقط.

٣. أداة الدراسة:

بناءً على طبيعة البيانات المراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لهذه الدراسة، وتكونت الاستبانة من جزأين وهما كالتالي:

أ/ الجزء الأول: ويشتمل على المتغيرات الشخصية والوظيفية لمعلمات الدراسات الاجتماعية والتي تمثلت في (المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، الندوات والمؤتمرات التي تم المشاركة فيها أو حضورها).

ب/ الجزء الثاني: ويشتمل على محاور الدراسة، حيث تضمن هذا الجزء على ثلاثة محاور وهي:

- **المحور الأول:** المهارات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ التعليمية، ويشتمل هذا المحور على (٢٤) عبارة.
- **المحور الثاني:** معوقات تطوير مهارات معلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، ويشتمل هذا المحور على (١٤) عبارة.
- **المحور الثالث:** المقترحات اللازمة لتطوير مهارات معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ التعليمية، ويشتمل هذا المحور على (١٤) عبارة.

ويقابل كل فقرة من الفقرات السابقة قائمة تحمل العبارات التالية: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).وقد تبنت الباحثة في إعداد المحاور الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال.

٤.صدق أداة الدراسة :

تم التأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين وهما:

أ / الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة (face validity):

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين الأكاديميين، للتأكد من صدقها الظاهري وذلك لاستطلاع أراءهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات في أي محور من المحاور؛ وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم توصلت الباحثة للاستبانة بصورتها النهائية.

ب/ صدق الاتساق الداخلي للأداة :

تم حساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول: المهارات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ التعليمية.

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٥٣١**	١٣	٠,٦٩٢**
٢	٠,٥٣٢**	١٤	٠,٧٣٢**
٣	٠,٥٧٤**	١٥	٠,٦٨١**
٤	٠,٦٤٤**	١٦	٠,٧٣١**
٥	٠,٧٣٥**	١٧	٠,٦٨٧**
٦	٠,٦٩٣**	١٨	٠,٧٠٩**
٧	٠,٦٠٤**	١٩	٠,٦٦٧**
٨	٠,٧٢٦**	٢٠	٠,٧١٧**
٩	٠,٧٣٢**	٢١	٠,٥٤٥**
١٠	٠,٧٣٥**	٢٢	٠,٧١٧**
١١	٠,٧٢١**	٢٣	٠,٥٩٨**
١٢	٠,٧٢٢**	٢٤	٠,٥٤٣**

**** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل**

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ فأقل وجميعها قيم موجبة. وهذا يشير إلى صدق فقرات المجال وقياسها للسمة التي وضعت لقياسها.

صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني: معوقات تطوير مهارات معلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ التعليمية.

جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٥١٨**	٨	٠,٧٤٤**
٢	٠,٥٦٥**	٩	٠,٧٢٨**
٣	٠,٥٠٣**	١٠	٠,٧٤٦**
٤	٠,٥٣٢**	١١	٠,٦٤٣**
٥	٠,٥٣٧**	١٢	٠,٧٤١**
٦	٠,٧٠٩**	١٣	٠,٧١٦**
٧	٠,٧٤٠**	١٤	٠,٦٥٠**

**** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل**

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ فأقل وجميعها قيم موجبة. وهذا يشير إلى صدق فقرات المجال وقياسها للسمة التي وضعت لقياسها.

صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث: المقترحات اللازمة لتطوير مهارات معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ التعليمية.

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٥٧٦**	٨	٠,٧٢٧**
٢	٠,٧١٣**	٩	٠,٧٢٤**
٣	٠,٧٥٩**	١٠	٠,٦٦٦**
٤	٠,٧٠٦**	١١	٠,٧٦٤**
٥	٠,٦٧١**	١٢	٠,٦٣٨**
٦	٠,٧١٥**	١٣	٠,٥١١**
٧	٠,٥٦٣**	١٤	٠,٦٠٠**

**** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل**

تُشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ فأقل وجميعها قيم موجبة. وهذا يشير إلى صدق فقرات المجال وقياسها للسمة التي وضعت لقياسها.

٥. ثبات أداة الدراسة (Reliability):

لقياس ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'aAlpha)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

يوضح "قيم معامل ألفا كرونباخ"لأداة الدراسة".

محاور الدارسة	محاور الاستبانة	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	المهارات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ التعليمية	٢٤	٠,٩٣٩
المحور الثاني	معوقات تطوير مهارات معلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠	١٤	٠,٨٦٣
المحور الثالث	المقترحات اللازمة لتطوير مهارات معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ التعليمية	١٤	٠,٩٠٢
الثبات العام لأداة الدراسة (محاور الدراسة) .		**٥٢**	**٠,٩٢٢**

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة مرتفعة حيث تراوحت ما بين (٠,٨٦٣ و ٠,٩٣٩)، أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (٠,٩٢٢)، وجميعها قيم مرتفعة، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

٦. أساليب المعالجة الإحصائية

تبنت الباحثة في إعداد الاستبانة الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل فقرة حيث استخدمت مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل (ألفا كرونباخ)، وذلك باستخدام الحزم الإحصائية (SPSS) ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل، قامت الباحثة بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب للتحليل الإحصائي، وتم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية (الترميز)، حيث أعطيت الإجابة (موفق بشدة =٥ ، موافق =٤ ،

محايد= ٣ ، غير موافق = ٢، غير موافق بشدة =١)، ثم تصنيف تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة)÷ عدد بدائل الأداة=(٥–١)÷ ٥ =٠,٨٠ لنحصل على التصنيف الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٦)

درجة الموافقة ومدى الموافقة

مقياس ليكرت الخماسي		
درجة الموافقة	**الترميز**	**مدى الموافقة**
غير موافق بشدة	١	من ١ إلى ١,٨٠
غير موافق	٢	١,٨١ إلى ٢,٦٠
محايد	٣	٢,٦١ إلى ٣,٤٠
موافق	٤	٣,٤١ إلى ٤,٢٠
موافق بشدة	٥	٤,٢١ إلى ٥

خامساً: عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على الآتي: ما المهارات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠التعليمية؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على المهارات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠التعليمية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٦)

استجابات مفردات عينة الدراسة على المهارات اللازمة

لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠التعليمية

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
١	تصميم خطة (فصلية – يومية) لتنفيذ الدروس.	٤,٢٥	٠,٨٦٨	٢٢	موافق بشدة
٢	تشرك الطالبات في التخطيط والتنفيذ للدروس .	٤,٠٢	٠,٩٠٦	٢٤	موافق
٣	تنظيم المادة العلمية وتوزيع الأدوار و المسؤوليات على الطالبات.	٤,٢٦	٠,٧٤٦	٢١	موافق بشدة
٤	تتنوع في التهيئة للدرس بطرقة مشوقة وجذابة .	٤,٥٥	٠,٦٠٦	٥	موافق بشدة
٥	تثير دافعية الطالبات نحو المادة العلمية باستخدام استراتيجيات(التفكير الناقد – الابداعي).	٤,٥١	٠,٦٢٨	٨	موافق بشدة
٦	تنوع في استراتيجيات التدريس الحديثة .	٤,٣٦	٠,٧٢٧	١٦	موافق بشدة
٧	تهيئ بيئة أمنة و محفزة للتعلم .	٤,٥٨	٠,٦٢٨	٣	موافق بشدة
٨	تساهم بفعالية في تحقيق التواصل مع الطالبات و اشباع اجتياحات التعلم	٤,٤٥	٠,٦٢٦	١٢	موافق بشدة
٩	تنوع في الانشطة التعليمية حسب الفروق الفردية للطالبات	٤,٥٠	٠,٥٩١	٩	موافق بشدة
١٠	تبتكر الوسائل التعليمة لتعزيز التعلم .	٤,٢٧	٠,٧١٠	١٩	موافق بشدة
١١	توظف التقنية بطرق إبداعية جذابة.	٤,٣٦	٠,٦٤٥	١٥	موافق بشدة
١٢	تطرح اسئلة مثيرة لمهارات التفكير العليا .	٤,٤٩	٠,٦٠٨	١٠	موافق بشدة
١٣	تشجع الطالبات على التعلم الذاتي و تعلم الاقران .	٤,٥١	٠,٦٢٢	٧	موافق بشدة
١٤	تشخص مستويات الطالبات بأساليب تعليمية حديثة .	٤,٢٩	٠,٦٦٤	١٨	موافق بشدة
١٥	تحث الطالبات على تطبيقات متنوعة من خلال البحث في مصادر التعلم.	٤,٣٥	٠,٦٤٥	١٧	موافق بشدة
١٦	ترفع من المستوى التحصيلي للطالبات	٤,٤٥	٠,٦٣٧	١١	موافق بشدة
١٧	تنوع أساليب التقويم (القبلي –التكويني – التشخيصي –الختامي)	٤,٢٦	٠,٧٢١	٢٠	موافق بشدة
١٨	تستفيد من التغذية الراجعة في تطوير العملية التعليمة .	٤,٤٤	٠,٦٤٧	١٣	موافق بشدة
١٩	تشجيع الطالبات على التأمل في المواقف الحياتية .	٤,٥٦	٠,٥٧٦	٤	موافق بشدة
٢٠	تثري خبرات الطالبات في حل المشكلات .	٤,٥١	٠,٥٧٧	٦	موافق بشدة
٢١	تعزز الانتماء الوطني و تغرس القيم الوطنية .	٤,٧٨	٠,٤٩٥	١	موافق بشدة
٢٢	تُلم بتطورات والتغيرات المختلفة في التعليم (التربوية – التخصصية)	٤,٤٤	٠,٦١١	١٤	موافق بشدة
٢٣	تساهم في تقديم البحوث و الدراسات التي تخدم العملية التعليمة	٤,٠٤	٠,٧٩٥	٢٣	موافق
٢٤	تلتزم بأخلاقيات مهنة التعليم	٤,٧٠	٠,٥٠٨	٢	موافق بشدة
المتوسط الحسابي العام للمحور		٤,٤١	٠,٤٢٩	موافق بشدة	

تُشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المهارات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ التعليمية بلغ (٤,٤١ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٤,٢١ إلى ٥) وهي الفئة التي تُشير إلى درجة موافق بشدة. أي أن أفراد عينة الدراسة موافقات بشدة على المهارات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (العمري، والشمري، ٢٠١٩)، والتي أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على الاحتياجات التدريبية لمعلمي المواد الاجتماعية بمنطقة الباحة حيث جاء مجال استراتيجيات التعليم والتعليم الحديثة بالمرتبة الأولى، يليها مجال تخطيط الدرس، ثم مجال تقويم التدريس، ويأتي بعد ذلك مجال الأنشطة التعليمية الإثرائية والإبداعية في التدريس أما المرتبة الأخيرة فقد احتلها مجال تقنيات التعليم. ودراسة (الصاعدي،٢٠١٥)، حيث أظهرت أن الاحتياجات التدريبية كانت عالية في جميع مجالات الدراسة وفي الدرجة الكلية جاءت احتياجات تخطيط التدريس وتنفيذه في الترتيب الأول، وتلاها احتياجات طرق التدريس ثم التقويم وأخيراً التقنيات التعليمية. كما اتفقت مع نتائج دراسة (الصوافي،٢٠١٥)،والتي توصلت إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها: أن الاحتياجات التدريبية في المجال التربوي والسلوكي والمجال الاجتماعي جاءت بدرجة كبيرة. ودراسة (Haskova& Mala.2016)، والتي أظهرت أن المحتوى والأنشطة في البرامج التدريبية ليست مفيدة بما فيه الكفاية لهم، ولا تسهم بشكل إيجابي في تطوير الكفاءة المهنية. بينما اختلفت مع نتائج دراسة (**Gokmenoglu&& Kiraz.2016**)،والتي أشارت إلى أن احتياجات المعلمين للتدريب أثناء الخدمة جاء بدرجة ضعيفة.

كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت ما بين (٤,٠٢ إلى ٤,٧٨) وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من المقياس المتدرج الخماسي واللتين تُشيران إلى د رجة (موافق، موافق بشدة)، حيث تبين من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على جميع المهارات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠التعليمية، ما عد الفقرتين رقم (٢-٢٣)، فقد جاءتا بدرجة موافق، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لهاتين الفقرتين (٤,٠٢ ، ٤,٠٤)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة موافق. مما يدل على التجانس في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على المهارات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠التعليمية.

حصلت العبارة رقم (٢١)، وهي (تعزز الانتماء الوطني و تغرس القيم الوطنية) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (٤,٧٨ من ٥)، تليها العبارة رقم (٢٤)، وهي (تلتزم بأخلاقيات مهنة التعليم) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٠ من ٥). ثم العبارة رقم (٧)، وهي (تهيئ بيئة أمنة و محفزة للتعلم) بمتوسط حسابي (٤,٥٨ من ٥). بينما حصلت العبارة رقم (٢) (تشرك الطالبات في التخطيط والتنفيذ للدروس) على أدنى متوسط حسابي ومقداره (٤,٠٢ من ٥) ويليها العبارة رقم (٢٣)، وهي (تساهم في تقديم البحوث و الدراسات التي تخدم العملية التعليمة) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٤ من ٥).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على الآتي: ما معوقات تطوير مهارات معلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ التعليمية؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على معوقات تطوير مهارات معلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ التعليمية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٧)استجابات مفردات عينة الدراسة على معوقات تطوير مهارات معلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ التعليمية

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
١	عدم مراعاة تدريس التخصص لمعلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية .	٤,٢٧	١,٠٣٩	٥	موافق بشدة
٢	كثافة الطالبات في الفصول الدراسية تحدِ من استخدام طرائق التدريس التي تنمي الإبداع والابتكار.	٤,٧٢	٠,٦٧٠	١	موافق بشدة
٣	نقص الموارد المادية والبشَّرية اللازمة لتنمية مهارات معلمات الدراسات الاجتماعية.	٤,٥٧	٠,٧٦٥	٣	موافق بشدة
٤	كِثرة الأعباء المسندة لمعلمات الدراسات الاجتماعية.	٤,٥٨	٠,٧٩٠	٢	موافق بشدة
٥	ضعف الدافعية والاتجاهات الايجابية لدى الطالبات نحو التعلم.	٤,١٨	٠,٩٤٠	٦	موافق
٦	قلة الخبرة لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمستجدات التقنية.	٣,٠٣	١,١٧٣	٧	محايد
٧	ضعف إلمام معلمات الدراسات الاجتماعية بطرائق التدريس الحديثة التي تنمي مهارات التفكير الناقد و الابداعي عند الطالبات.	٢,٧٦	١,١٨٠	١٣	محايد
٨	اعتماد المعلمات الدراسات الاجتماعية على مصادر محدودة.	٢,٨٦	١,١٨٥	١١	محايد
٩	عزوف معلمات الدراسات الاجتماعية عن تنفيذ الدروس التطبيقية و تبادل الزيارات .	٢,٨٥	١,١٧٨	١٢	محايد
١٠	قلة الخبرة لبعض معلمات الدراسات الاجتماعية في أهمية تفعيل مجتمعات التعلم المهنية .	٢,٩٩	١,١٢٧	٩	محايد
١١	ضعف وجود التجهيزات والأدوات التعليمية في البيئة الصفية.	٤,٣٠	٠,٩٥٨	٤	موافق بشدة
١٢	قلة الرغبة لبعض معلمات الدراسات الاجتماعية في التطوير المهني.	٢,٩٠	١,٢٠٩	١٠	محايد
١٣	عزوف معلمات الدراسات الاجتماعية عن إجراء الدراسات و البحوث التي تخدم العملية التعليمية .	٣,٠٢	١,٠٨٢	٨	محايد
١٤	عدم رغبة معلمات الدراسات الاجتماعية في المشاركة في الندوات و المؤتمرات .	٢,٧٥	١,١٦٤	١٤	محايد
المتوسط الحسابي العام للمحور		٣,٥٦	٠,٦٢٨	موافق	

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على معوقات تطوير مهارات معلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ التعليمية بلغ (٣,٥٦ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي الفئة التي تُشير إلى درجة موافق. أي أن أفراد عينة الدراسة موافقات على معوقات تطوير مهارات معلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ التعليمية.

كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت ما بين (٢,٧٥ إلى ٤,٧٢) وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والخامسة من المقياس المتدرج الخماسي واللتين تُشيران إلى د رجة (محايد، موافق بشدة)، حيث تبين من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على خمسة معوقات وهم رقم (٢-٤-٣-١١-١)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٤,٢٧ إلى ٤,٧٢)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة موافق بشدة، كما يتبين من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات على فقرة واحدة وهي رقم (٦)، والتي بلغ متوسطها الحسابي (٤,١٨ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة موافق، وأخيراً وجد أن مفردات عينة الدراسة محايدات في موافقتهن على ثماني فقرات وهم رقم (٦-١٣-١٠-١٢-٨-٩-٧-١٤)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٢,٧٥ إلى ٣,٠٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة محايد، وهذه النتيجة تدل على التفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على معوقات تطوير مهارات معلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ التعليمية.

فقد حصلت العبارة رقم (٢)، وهي (كثافة الطالبات في الفصول الدراسية تحدِ من استخدام طرائَق التدريس التي تنمي الإبداع والابتكار) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (٤,٧٢ من ٥)، تليها العبارة رقم (٤)، وهي (كِثرة الأعباء المسندة لمعلمات الدراسات الاجتماعية.) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٨ من ٥). ثم العبارة رقم (٣)، وهي (نقص الموارد المادية والبشَّرية اللازمة لتنمية مهارات معلمات الدراسات الاجتماعية) بمتوسط حسابي (٤,٥٧ من ٥). بينما حصلت العبارة رقم (١٤) (عدم رغبة معلمات الدراسات الاجتماعية في المشاركة في الندوات و المؤتمرات) على أدنى متوسط حسابي ومقداره (٢,٧٥ من ٥) ويليها العبارة رقم (٧)، وهي (ضعف إلمام معلمات الدراسات الاجتماعية بطرائق التدريس الحديثة التي تنمي مهارات التفكير الناقد و الابداعي عند الطالبات) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٦ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عسيري،٢٠١٧). والتي توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها قصور في وضوح الرؤية والعمومية والأهداف والبرامج لمؤسسات إعداد المعلمين حيث لا تراعى الفروق الفردية بين تخصص واخر. كما تتفق مع نتائج دراسة (الحسين،٢٠١٣)، والتي أشارت إلى أن معلمي المواد الاجتماعية في نظام المقررات الثانوي و المشرفين التربويين المتابعين له في مدين الرياض، يرون أن هناك مشكلات تدريسية بدرجة كبيرة ، حيث تركز أغلب المشكلات التدريسية في المحاور التالية ؛ (الوسائل و التقنيات التعليمية، الكتاب المقرر لتدريس المواد الاجتماعية، التقويم، معلمي المواد الاجتماعية، الطلاب، استراتيجيات التدريس، إدارة الصف، تخطيط و إعداد الدروس، الأهداف. واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة شقير(٢٠٠٤)، والتي توصلت الدراسة على عدة نتائج منها(ضعف الترابط بين الأهداف الخاصة والعامة،

عدم دقة الصياغة للأهداف الخاصة، عدم كفاية الأهداف، عدم الترابط بينها وبين الجغرافيا والتاريخ، عدم قدرة مقرر التاريخ على تحقيق الأهداف الخاصة).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على الآتي: ما المقترحات اللازمة لتطوير مهارات معلمي الدراسات الاجتماعية في ضور رؤية ٢٠٣٠ التعليمية؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على المقترحات اللازمة لتطوير مهارات معلمي الدراسات الاجتماعية في ضور رؤية ٢٠٣٠ التعليمية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٨) **استجابات مفردات عينة الدراسة على المقترحات اللازمة لتطوير مهارات معلمي الدراسات الاجتماعية في ضور رؤية ٢٠٣٠ التعليمية**

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
١	حث الجهات المعنية بإعداد معلمات الدراسات الاجتماعية في الجامعات بحسب الاحتياج الفعلي في الميدان.	٤,٤٠	٠,٧٣١	٨	موافق بشدة
٢	عقد دورات تدريبية لمعلمات الدراسات الاجتماعية على مدار العام الدراسي لإكسابهن المهارات المختلفة لمواكبة التغيرات والتحولات المستمرة في العملية التعليمية	٤,٣٩	٠,٧٣١	٩	موافق بشدة
٣	تشجيع معلمات الدراسات الاجتماعية على تجربة أشياء جديدة، واتاحت الفرصة لهن لإحداث تغيير في عمليتي التعليم والتعلم.	٤,٤٠	٠,٦٦٠	٧	موافق بشدة
٤	مشاركة معلمات الدراسات الاجتماعية في تنفيذ البرامج والمؤتمرات والندوات العلمية، لاكسابهن الثقة بأنفسهن .	٤,١٧	٠,٨٥٦	١٤	موافق
٥	تعزيز سبل التعاون بين القائدات والمشرفات التربويات من أجل تنشيط مجتمعات التعلم المهنية .	٤,٢٤	٠,٧٥٦	١٣	موافق بشدة
٦	دعم الجهود لتحسين مناهج الدراسات الاجتماعية وتحويلها إلى مناهج تركز على التفكير والإبداع وحل المشكلات.	٤,٣٤	٠,٧٥٤	١٠	موافق بشدة
٧	منح المتميزات من معلمات الدراسات الاجتماعية (ذوات قدرات ومهارات عالية) حوافز مادية ومعنوية وتقليص نصابهن ومنحهم الامتيازات.	٤,٥٤	٠,٧١١	٤	موافق بشدة
٨	عقد ملتقى دوري لمعلمي الدراسات الاجتماعية لمناقشة وتبادل الآراء والخبرات حول المشكلات والمستجدات التقنية والتربوية والأكاديمية.	٤,٤٥	٠,٧٠٦	٦	موافق بشدة
٩	توفير مصادر تعلّم دائمة ومتطورة في التكنولوجية الحديثة لخدمة التعليم ولرفع مهارات المعلمات.	٤,٦٢	٠,٥٧٠	٣	موافق بشدة
١٠	تأسيس بوابة الكترونية مخصصة لمعلمات الدراسات الاجتماعية على مستوى وزارة التعليم تتوفر فيها كافة المستلزمات لدعم التطوير المهني.	٤,٤٦	٠,٧٥٣	٥	موافق بشدة
١١	توظيف الأفكار العلمية الحديثة من نتائج وتوصيات البحوث والدراسات العلمية في	٤,٣٢	٠,٧١٤	١٢	موافق

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
	تطوير الممارسات المهنية.				بشدة
١٢	ابتعاث معلمات الدراسات الاجتماعية في برنامج خبرات والاستفادة من خبراتهن.	٤,٣٣	٠,٨٤٠	١١	موافق بشدة
١٣	الموازنة في توزيع اعدد الطالبات في الفصول الدراسية	٤,٧٦	٠,٤٤٨	١	موافق بشدة
١٤	تشجيع وتحفيز الطالبات لرفع مستوى دافعيتهم واتجاهاتهم نحو التعلم.	٤,٦٩	٠,٥٠٨	٢	موافق بشدة
	المتوسط الحسابي العام للمحور	٤,٤٤	٠,٤٦٧	موافق بشدة	

تُشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المقترحات اللازمة لتطوير مهارات معلمي الدراسات الاجتماعية في ضور رؤية ٢٠٣٠ التعليمية بلغ (٤,٤٤ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٤,٢١ إلى ٥) وهي الفئة التي تُشير إلى درجة موافق بشدة. أي أن أفراد عينة الدراسة موافقات بشدة على المقترحات اللازمة لتطوير مهارات معلمي الدراسات الاجتماعية في ضور رؤية ٢٠٣٠ التعليمية.

كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت ما بين (٤,١٧ إلى ٤,٧٦) وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من المقياس المتدرج الخماسي واللتين تُشيران إلى درجة (موافق، موافق بشدة)، حيث تبين من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على جميع المقترحات اللازمة لتطوير مهارات معلمي الدراسات الاجتماعية في ضور رؤية ٢٠٣٠ التعليمية ، ما عدا الفقرة رقم (٤)، والتي جاءت بدرجة موافق، حيث بلغت متوسطها الحسابي (٤,١٧ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة موافق، مما يدل على التجانس في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على المقترحات اللازمة لتطوير مهارات معلمي الدراسات الاجتماعية في ضور رؤية ٢٠٣٠ التعليمية.

حصلت العبارة رقم (١٣)، وهي (الموازنة في توزيع اعدد الطالبات في الفصول الدراسية) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (٤,٧٦ من ٥)، تليها العبارة رقم (١٤)، وهي (تشجيع وتحفيز الطالبات لرفع مستوى دافعيتهم واتجاهاتهم نحو التعلم) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٩ من ٥). ثم العبارة رقم (٩)، وهي (توفير مصادر تعلَّم دائمة ومتطورة في التكنولوجية الحديثة لخدمة التعليم ولرفع مهارات المعلمات) بمتوسط حسابي (٤,٦٢ من ٥). بينما حصلت العبارة رقم (٤) (مشاركة معلمات الدراسات الاجتماعية في تنفيذ البرامج والمؤتمرات والندوات العلمية، لاكسابهن الثقة بأنفسهن) على أدنى متوسط

حسابي ومقداره (٤,١٧ من ٥) ويليها العبارة رقم (٥)، وهي (تعزيز سبل التعاون بين القائدات والمشرفات التربويات من أجل تنشيط مجتمعات التعلم المهنية) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٤ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عسيري،٢٠١٧). والتي أوصت مؤسسات إعداد المعلم بالنظر إلى إمكانية تبني هذه الاستراتيجية المقترحة، الذي من أبرز ملامحها: الأخذ بالاتجاهات التربوية العالمية الحديثة لكليات التربية، وإجراء دراسات دورية شاملة لمراجعة واقع برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية، واعتماد استراتيجية متكاملة لتطوير إعداد معلم الدراسات الاجتماعية تستهدف تعميق المعرفة لديه، وإكسابه القدرة على إنتاجها. كما تتفق مع نتائج دراسة (الحصري،٢٠١٥)،والتي أوصت ب ضرورة تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على المهارات التكنولوجية وإدخالها ضمن برامج الإعداد والتدريب، ودراسة (**السحت، أحمد،٢٠١٦**)، **والتي توصلت لمجموعة من المقترحات** لتطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المسئولية المهنية الذاتية لديهم أهما: تأسيس جمعية مهنية تهتم بتطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية مهنياً، عقد لقاءات دورية لتوعية معلمي الدراسات الاجتماعية بأهمية التطوير المهني الذاتي، التحاق معلمي الدراسات الاجتماعية ببرامج الدراسات العليا ودراسة مساقات حديثة حول تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، رصد ميزانيات مناسبة لدعم مشاركة معلمي الدراسات الاجتماعية في المؤتمرات العلمية.

سادساً: خلاصة النتائج:

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كان أبرزها ما يلي:

أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقات بشدة على المهارات اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠التعليمية، وقد تبين من النتائج أن أبرز العبارات التي حصلت على درجة الموافقة في هذا المحور هي:

- تعزز الانتماء الوطني و تغرس القيم الوطنية.
- تلتزم بأخلاقيات مهنة التعليم.
- تهيئ بيئة أمنة و محفزة للتعلم.
- تشجيع الطالبات على التأمل في المواقف الحياتية.
- تتنوع في التهيئة للدرس بطرقة مشوقة وجذابة.

أوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقات على معوقات تطوير مهارات معلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ التعليمية، وأتضح من النتائج ان أبرز المعوقات هي:

- كثافة الطالبات في الفصول الدراسية تحدِ من استخدام طرائَق التدريس التي تنمي الإبداع والابتكار.

- كِثرة الأعباء المسندة لمعلمات الدراسات الاجتماعية
- نقص الموارد المادية والبشَّرية اللازمة لتنمية مهارات معلمات الدراسات الاجتماعية.
- ضعف وجود التجهيزات والأدوات التعليمية في البيئة الصفية.
- عدم مراعاة تدريس التخصص لمعلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية .

بينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقات بشدة على المقترحات اللازمة لتطوير مهارات معلمي الدراسات الاجتماعية في ضور رؤية ٢٠٣٠ التعليمية. واتضح من النتائج أن أبرز المقترحات هي:

- الموازنة في توزيع اعدد الطالبات في الفصول الدراسية .
- تشجيع وتحفيز الطالبات لرفع مستوى دافعيتهم واتجاهاتهم نحو التعلم.
- توفير مصادر تعلَّم دائمة ومتطورة في التكنولوجية الحديثة لخدمة التعليم ولرفع مهارات المعلمات.
- منح المتميزات من معلمات الدراسات الاجتماعية (ذوات قدرات ومهارات عالية) حوافز مادية ومعنوية وتقليص نصابهن ومنحهم الامتيازات.
- تأسيس بوابة الكترونية مخصصة لمعلمات الدراسات الاجتماعية على مستوى وزارة التعليم تتوفر فيها كافة المستلزمات لدعم التطوير المهني.

سابعاً: التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- رصد ميزانيات مناسبة لدعم مشاركة معلمات الدراسات الاجتماعية في الندوات والمؤتمرات العلمية، حيث بينت النتائج أن الغالبية العظمى من المعلمات لم يحضرن ندوات أو مؤتمرات علمية.
- عقد ملتقى دوري لمعلمات الدراسات الاجتماعية لمناقشة وتبادل الآراء والخبرات حول المشكلات والمستجدات التقنية والتربوية والأكاديمية.
- تدريب معلمات الدراسات لاجتماعية على استراتيجيات التدريس الحديثة وإدارة الصف وتخطيط وإعداد الدروس والأهداف.
- تحديث الوسائل التعليمية وتطوير أنظمة الصيانة المناسبة.
- التركيز على التقنية الحديثة وخصوصاً الخرائط الرقمية، وما يتوفر على الشبكة العنكبوتية من أجهزة رصد حي واستشعار.
- توظيف الأفكار العلمية الحديثة من نتائج وتوصيات البحوث والدراسات العلمية في تطوير الممارسات المهنية.
- توفير مصادر تعلَّم دائمة ومتطورة في التكنولوجية الحديثة لخدمة التعليم ولرفع مهارات المعلمات.
- تشجيع وتحفيز الطالبات لرفع مستوى دافعيتهم واتجاهاتهم نحو التعلم.

- الموازنة في توزيع اعدد الطالبات في الفصول الدراسية
- عقد ملتقى دوري لمعلمي الدراسات الاجتماعية لمناقشة وتبادل الآراء والخبرات حول المشكلات والمستجدات التقنية والتربوية والأكاديمية.
- تأسيس بوابة الكترونية مخصصة لمعلمات الدراسات الاجتماعية على مستوى وزارة التعليم تتوفر فيها كافة المستلزمات لدعم التطوير المهني
- منح المتميزات من معلمات الدراسات الاجتماعية (ذوات قدرات ومهارات عالية) حوافز مادية ومعنوية وتقليص نصابهن ومنحهم الامتيازات
- تشجيع معلمات الدراسات الاجتماعية على تجربة أشياء جديدة، واتاحت الفرصة لهن لإحداث تغيير في عمليتي التعليم والتعلم.
- دعم الجهود لتحسين مناهج الدراسات الاجتماعية وتحويلها إلى مناهج تركز على التفكير والإبداع وحل المشكلات.
- حث الجهات المعنية بإعداد معلمات الدراسات الاجتماعية في الجامعات بحسب الاحتياج الفعلي في الميدان.
- عقد دورات تدريبية لمعلمات الدراسات الاجتماعية على مدار العام الدراسي لإكسابهن المهارات المختلفة لمواكبة التغيرات والتحولات المستمرة في العملية التعليمية
- ابتعاث معلمات الدراسات الاجتماعية في برنامج خبرات والاستفادة من خبراتهن.

المراجع:

بكار، عبد الكريم.(٢٠١١). حول التربية والتعليم (ط٣). دمشق: دار القلم.

الحراحشة، بكر عبد الكريم.(٢٠١٨). درجة ممارسة معلمي مواد الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمهارات التفكير العليا من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير . جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن.

حسين، أحمد بن محمد بن سعد.(٢٠١٣). المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في نظام المقررات الثانوية كما يراها المعلمون والمشرفون التربويون للمواد الاجتماعية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع٣٠

الحصري، كامل.(٢٠١٥). مدى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية المهارات التكنولوجية بمنطقة المدينة المنورة واتجاهاتهم نحوها، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، عن المركز العربي للدراسات والبحوث بالتعاون مع مهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، جامعة المجمعة،٦.

الحميدان، إبراهيم بن عبد الله العلي. (٢٠١٥). تصور مقترح لدليل مهارات معلم الدراسات الاجتماعية والوطنية الجديد وأثر التدريب على إكساب المعلمين المهارات المضمنة بالدليل، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مج٢٥، ع٥، ٤٢٧-٤٩٧.

الحيلة، محمد محمود.(٢٠١٢). طرائق التدريس واستراتيجياته.(ط٤). العين: در الكتاب الجامعي.

رؤية المملكة ٢٠٣٠، http//vision2030.gov.sa/download/file/fid/422

السحت، مصطفى زكريا أحمد؛ أحمد، أميرة حسين.(٢٠١٦). تصور مقترح لتطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المسؤولية المهنية الذاتية لديهم. مجلة البحث العلمي في التربية، ع١٧.

شقير، فيصل.(٢٠٠٤). مشكلات تدريسا لتاريخ في المرحلة الإعدادية في القطر السوري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

الصاعدي، حميد صامل.(٢٠١٥). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة أم القرى.

الصوافي، يونس عودة.(٢٠١٥). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التاريخ في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة.كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

الطوخي، هيثم محمد إسماعيل، عبد الغني، نسرين محمد(٢٠١٧). تنمية الثقافة التربوية للمعلم لمواجهة تحولات القرن الحادي والعشرين. كلية الدراسات العليا للتربية –جامعة القاهرة.

العاتكي ، سندس.(٢٠١١). مهارات التفكير المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وأدلتها في الجمهورية العربية السورية "دراسة تحليلية"، مجلة جامعة دمشق،٢٧.

العبد، بهاء أحمد (٢٠١٧) رؤية ٢٠٣٠ مستقبل المملكة العربية السعودية. عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.

عسيري، أحمد بن محمد بن أحمد آ خيرة. (٢٠١٧). تطوير الكفايات المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية في ضوء التوجهات الحديثة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، مج١١، ع٢ ٥٢٩-٦٢٤.

العمري، أحمد بن على بن أحمد، الشمري، هزاع بن عامر (٢٠١٩) الاحتياجات التدريبية لمعلمي المواد الاجتماعية في ضوء الرؤية ٢٠٣٠، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع٢١٢، ص٨١-١٢٥.

العويد، نورة ناصر.(٢٠١٧). وظائف التعليم الجامعي السعودية والمساهمة في تحقيق أهداف برنامج التحول الوطني لرؤية المملكة العربية السعودية.٢٠٣ وقائع مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠جامعة القصيم،٣٧٧-٤٣٢.

الفوزان، الجوهرة سليمان.(٢٠١٧). إطار لتفعيل الحوكمة في الجامعات لتحقيق رؤية ٢٠٣٠. وقائع مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠، جامعة القصيم، ٦٣-١٠٥.

قنديل، يس عبد الرحمن(٢٠٠٥)، التدريس وأعداد المعلم، الرياض: دار النشر الدولي.

المنشاوي، علاء (٢٠١٦): النص الكامل ل " رؤية السعودية"٢٠٣٠: تتضمن تقسيمات رئيسية هي اقتصاد مزدهر، مجتمع حيوي، ووطن طموح. العربية (أو لاين) الاثنين ١٨ رجب ١٤٣٧-٢٥ أبريل ٢٠١٦.https//goo.gl/slofwg.

- Gokmenoglu, T., Clark, C., & Kiraz, E. (2016). Professional Development Needs of Turkish Teachers in an Era of National Reforms. Australian Journal of Teacher Education, 41(1).
- Haskova, A & Mala, E. (2016). Training Needs of Technology Teachersin the context of Teacher's Competences Evaluation. Retrievedfrom http://www.futureacademy.org.uk/files/images/upload/WLC2016FA 059F.pdf